Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عينيها أثر الصدمة القاسية .. ثم هى أمام حبها تضحى بكل شىء حتى بحياتها ، وهناك الى جوار قبر حبيبها تموت عطشى ، كما مات فى عزة واصرار ووفاء ..

هذه الصورة لمى كما ترى تختلط فيها عواطف المراقبة تقاليد العربية اختلاطا كبيرا يحقق لها أصالة وبقـــاء ، وصدقا فنيـــا حقيقيا .. وما قلناه عن (مى) نقوله عن (مضاض) فهو محب عفيف يصـــون مئزره عن حبيبته ويسرع بخبر حبه الى الملك ، ثم هو يخضع لتقاليد العرب فينتظر انصرام شهر رجب ، فاذا ما علم بأمر قبيس أخذ سيفه ليقتله فى عزم العربى وغضبته ، وفى فتوة وفروسية صادقة ، ولكنه أمام مى محب متخـــاذل ، يتبعها باكيا نائحا ، يحكى لهـــا قصة وفائه ، وتأبى أن تسمع اليه ، فيأبى عليه شرفه وتأبى عليه أنفته ، الا ان يثبت لهـــا صدقه ، والثمن هو حياته نفسها ..

ومن هذه القصة تستطيع اذن أن تخرج بصـــورة متكاملة للخلق العربى والتقاليد العربية لعلها تختلف الى حد كبير عما صور عليه الدارسون من صورة مشوهة باهتة ..

ونظرة الى حوار القصة وما جاء فيها من شعر تبرهن لك بوضوح ان لغة الجاهليين لم تكن سجعا وقعقعة واغرابا .. ستقول ان هـــذه القصة دونت فى عصر متـــأخر عن حـــدوثها المفروض ، واقول لك انها دونت فى العصر الاموى على أرجح المفروض ، فكاتبها نفسه قد مات فى عام ١١٠ هـ كما تعلم ..